

وجعل الجنة متقلبة ومثواه بجاء خبز نبيه امين انه لما ذكر وشاع خبر
الرسول في سائر الاقطار والبقاع وقت امره في سائر البلدان وانقضت
كلمته دهشته الملوك والغربان والابطال والشجعان والاقربان وخافت
من سطوته وغزا الغزوات بقوة عزمه وهفته واذغنت اليه الملوك الاكاسره
وزلت سطوته الفراعنه واجباويه والقياصه واقبيليه جميع القبائل والقرى
والعربات واقربت نيوته الكهان والرهبان ودخل الناس في دين الله فواجبا
وجأت لدعوة الاشجار وسلمت عليه الوحوش والاطيار وظهرت بركته في الطعام
القليل وقاضى له من بين اصابعه وتغيرت وكانت تحرسه الملائكة اذا قبل ووبر
وشاعت معجزة برهانه وبرهانه غريبه وشرفا وحفظه الله تعالى
بالملائكة الكرام وظله بالقيام وايداه بنصه وطلعه على مكنون سره واعطاه النصر
والفتوح واسرى به ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى سدة المنتهى
الى ان التقى بالانبياء وفيهم نوح ثم ذنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
وخلع عليه خلعة الاكرام واعطاه عالم يعطى احد من الانبياء والرسول الكرم وضعه
بالشفاعة في العصاة والمذنبين يوم يقوم الناس لرب العالمين وغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر واعطاه اللواء والكرسى وفضل على سائر الخلق والبشر
وارسله الى كافة الناس بشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا الى الابيض
والاسود وحده والعدد والذكر والانثى وارسله رحمة للعالمين ونجاة للالهالكين
ونقمة للكافرين فكذلك الصائم والصلبان ودعا الناس ليعبادوا الملك الديان
فاجاب من اسعاه الله بتوفيقه وخالف من اشتقاه بحكمته وتوحيقه وتفريقه

قال الميرزا

قال الله تعالى انك لا تمدرى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالممنين
قال الراوى فلما عين اهل مكة وسادات قريش وسائر القبائل ذلك منه
اجتمعوا في دار الندوة وكانت معدودة المشورة بينهم في سائر الامور من
خيرا وشرا وتذاكروا في امر محمد صلى الله عليه واله وسلم بينهم وما اتاهم من قتل
سادتهم وفرساتهم مثل يوم بدر وقعة احد وخيبر وقعة عطاياهم
وخذلهم واظهر بهناتهم ونكرا صناعاتهم وقدم عليهم الكذب والوبال فضاعت
عليهم الارض بما رحبت فصاروا يترددون الى دار الندوة ويتشاورون
في امده الى راس ثلثة ايام وهم لا يتهمون بطعام ولا يشرب والنفق يلهمهم
ان يرسلوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم اباسيفان مخمرا من حرب وسهبل يتردد
وصاروا يحطابون وصغوان بن ميثم وعكرمة بن ابي جهل وكنتوا لا يذكروا في
اوله باسمك اللهم اما بعد يا محمد فقد اتى من اهل مكة وسادات قريش وتبرهاتهم
ويجب عدم مناف وغيرهم من سائر القبائل والعربان بانهم اتفقوا عليهم ومثروهم
على نكاحها هنيا وتعاهدوا ان لا تغزوا ولا تغزوا ولا يتوذكروا ولا يتوذكروا
ولا تحاربوا ولا تحاربوا ولا يتقاتلوا ولا يتقاتلوا ولا يتكلموا معك ولا عليك و
نشرط عليك ان هرب من احد ان تتره اليه سريعا وان هرب من قومك احد
ردناه اليك سريعا وان ابيت ذلك قاتلناك وتكون هناك لمعااهدة
حكمت سنتين وثمانية اشهر لا يصير فيها بيننا وبينك قتال ولا تقام فيها حروب ولا يبل
فيها سيف ولا يؤخذ فيها مال ولا يتوكل فيها مال ولا يتوكل فيها مال فلما فرغوا